Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعروف عنه ، وأى قيمة للحياة بلا طعم لذيذ وشراب هنيء وعناق حار ومقام وثير ؟!. ذلك جميل حقا ولكن تحت شرط ألا يجد نفسه عاريا فى بيت غريب متوقعا بين لحظة وأخرى أن تدهمه ضربة قاضية .

وتساءل عما يراد به . هل يتركونه حتى يضطره الجوع إلى الخروج ؟. هل يجيئون ليخيروه بين التنازل عن القضية وبين استدعاء الشرطة لضبطه بالحال التى هو عليها ؟

هذا أو ذاك أو غيرهما من الاحتمالات ، كلها طريق واحدة تفضى إلى الضياع .

وغلى دمه .

كل شيء محتمل إلا تخيل ابتسامة الشماتة فوق شواربهم الغليظة .

وسمع صوتا فهرع إلى النافذة فرأى سيارة تقف أمام البيت .

ـــ كما توقعت قد جاءوا ..

واندفع دمه فى الغليان . ومن شدة القهر جن غضبه . واكتسح الغضب الخوف فلم تبق فى صدره إلا ألسنته المشتعلة . كان لعبة بأيديهم طيلة الوقت ولكنه رفض أن يستمر لعبة وأضاء المصباح فتبدى عاريا ، متجردا من الخجل والخوف . ها هى الحركة تدب خارج الحجرة . ستطالعه نظرات باردة وبسمات ساخرة فليبتسم وليسخر مثلهم . سيقول مقدمهم وهو يصطنع دهشة مقيتة :

ـــ ماذا نرى ؟

فيقول بهدوء تام :

ـــ طال انتظارى لكم !